

شرح رياض الصالحين لابن باز الجهاد ٣/٥

عبدالعزيز بن باز

مَنْ؟ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، إِيَّاهَا الْأَخْوَةِ يُسَرُّ أَخْوَانَكُمْ فِي تَسْجِيلَاتِ الْبَرِدِينِ الْاسْلَامِيَّةِ بِالرِّيَاضِ إِنْ يَقُدِّمُوا لَكُمْ
الاَصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشیخ عبد العزیز بن عبد الله بن باز المفتی العام للمملکة - 00:00:00

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسلام. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض
الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى. الصلاة والسلام على نبينا هداية الشري夫 الرابع عشر - 00:00:21

مَنْ؟ اَمَّا بَعْدَ قَالَ الْاَمَامُ النُّووْيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْجَهَادِ وَعَنْ ابْنِ هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ احْتِبْسَ فَرَسَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اِيمَانًا بِاللَّهِ - 00:00:41

تَصْدِيقُ بُوعَدِهِ فَانْ شَبَعَهُ وَلِيهِ وَرَوْثَهُ وَبُولَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِّنْ
رَسُولِ الْلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاقَةٍ مُخْتَوِّمَةً - 00:00:58

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعَ مِئَةَ نَاقَةٍ كُلُّهَا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَعَنْ ابْنِ حَمَادٍ وَيَقُولُ ابْنُ سَعَادٍ وَيَقُولُ ابْنُ
اَسَدٍ وَيَقُولُ ابْنُ عَامِرٍ وَيَقُولُ ابْنُ عَمْرٍ وَيَقُولُ ابْنُ اَبِي - 00:01:18

وَيَقُولُ ابْنُ عَبْدِ الْجَهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ يَقُولُ وَاعْدُوكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ
قُوَّةٍ. اَلَا اَنَّ الْقُوَّةَ اَكْرَمٌ. اَلَا اَنَّ الْقُوَّةَ اَكْرَمٌ - 00:01:38

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَرْضُونَ اللَّهُ فَلَا يَعْجِزُ احْدُكُمْ اَنْ
يَلْهُو بِاسْهُمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ اَنْ شَاءَ اللَّهُ. وَمَعَ ذَلِكَ وَاصْحَابُهُ وَمَنْ اهْتَدَى بِهِ. اَمَّا بَعْدَ ارْبِعَةَ كُلُّهَا تَتَعَلَّقُ بِالْجَهَادِ وَالْعِبَادَةِ لِهِ - 00:01:58

الْجَهَادُ تَقْدِيمُ الْاِيَّاتِ الْكُفَّارَاتِ وَالْاَحَادِيثِ كَثِيرَةٌ وَانَّ اَفْضَلَ الاعْمَالِ بَعْدَ الفَرَائِضِ بِمَا فِيهِ مِنْ نَشَرِ الْاسْلَامِ وَالدُّعَوَّةِ إِلَيْهِ. وَجَهَادُ كَفَرِ
وَدُعُوَّةُ اهْلِهِ لِلِّدُخُولِ فِي الْاسْلَامِ وَلِمَا فِيهِ اِيْضًا تَقوِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَتَبْيِيبُهُمْ وَاعْنَاطُهُمْ عَلَى اِدَائِنَا اللَّهَ عَلَيْهِمْ - 00:02:25

مَصَالِحُ الْمُسْلِمِينَ وَلِغَيْرِهِمْ وَيُنْشَرُ بِهِ الْاسْلَامُ وَتَقَامُ بِهِ حَدُودُ اللَّهِ وَاحْكَامُهُ يَحْارِبُ فِي الْكُفَرِ الَّذِي هُوَ اَعْظَمُ الذُّنُوبِ وَلَهُذَا مِنَ
الْاَحَادِيثِ بِالْاِيَّاتِ وَالْاَحَادِيثِ وَلَيْسَ فِي غَيْرِهِ مِنْ ذَا الْحَدِيثِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - 00:02:52

وَانِ يَحْسُبُ السَّبَّاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِصَاحِبِهِ اَجْرًا اَكْلَهُ وَخَشْوَهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ هَذَا يَدِلُ عَلَى فَضْلِ عَظِيمٍ وَانِ
اِرْتِبَاطُ خَيْرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ هَذَا الْاجْرُ الْعَظِيمُ - 00:03:17

وَلَهُذَا يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْرُ الْمَعْقُولُ اَلِيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِيهِ الْخَيْرُ الْعَظِيمُ لِمَنْ ارَادَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ
الْآخِرَةِ وَالنَّفَقَةِ فِيْكَ مَضَاعِفَةً كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ - 00:03:50

وَجَاءَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُخْتَوِّمَةً قَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ اَكْثَرُ مِئَةِ نَاقَةٍ يَعْنِي اَجْرٌ سَبْعُ مِئَةٍ مُخْتَوِّمَةً لَانِ
الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا قَدْ ضَاعَتْ اَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - 00:04:23

فَيَنْبَغِي لِالمُؤْمِنِ اِحْتِسَابُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ طَلَبُ الْعِلْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَنْبَغِي
لِلْمُؤْمِنِ اِنْ يَشَارِكُ فِي هَذِهِ الاعْمَالِ الَّتِي يُسَرِّهَا اللَّهُ لَهُ مِنَ الدُّعَوَّةِ إِلَيْهِ وَيَشَهِدُ النَّاسُ إِلَى خَيْرِ تَعْلِيمِ الْجَاهِلِ - 00:04:42

وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ هَذَا جَهَدِيُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْظَمُهُمْ بِهِذَا السَّيفِ لِاعْدَاءِ اللَّهِ حَقِيقَتِهِمْ فِي الْاسْلَامِ وَالْحَدِيثِ ثَالِثٌ
هَذِهِ عَقْبَةٌ عَلَى اَنْ قُوَّةَ الرَّمِيِّ عَلَى اَنْ قُوَّةَ الرَّمِيِّ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى - 00:05:03

يقول النبي صلى الله عليه وسلم قوة الرمي صلى الله عليه وسلم ان القوة التي ذكرها الله في كتابه يعني ان الرمي من القوة التي يجب اعدادها بالفعل بغيرها من الالاف التي هو الرابحة - 00:05:28

يعني ينبغي على الاسلام ان يعدوا ثم القوة التي انتي كل زمان له جمال كل جمال له قوة وله اهلته. بالقوة ولهذا ما استطعتم من قوة فذكرها اذا فتح الله عليهم - 00:05:48

و وسع الله عليهم فلا ينبغي ان يشغلوا عن الاعداد الجهاد ولهذا قال الفتوح يعني يحصل لكم راحة فلا يعرفون فلا فليذبح بهم يعني يتدرّب ويتعلّم حتى لا ينسى الرمي - 00:06:23

وذلك بالمسابقة والرمي مسابقة بالخير حتى تبقى هذه القوة حمية في نفوس الناس فالرجل كان الصحابة يفعلون فيما بينهم يحيى هذه القوة وهي هذا العلم كذلك كل هذا ينبغي ان يبقى - 00:06:51

حتى لا ينسى لعل الله يفتح فتحا ويحصل الجهاد بذلك بالآلات الجديدة والقوى الجديدة ينبغي تعلمها والعبادة للاعداء بسبب القوة التي جدت في بين الناس صواريخ من جاء في من انواع القوى الطائرات ثم يعد الامن ينبغي لاهل الاسلام اعداده حسب الطاقة فاقروا الله - 00:07:15

من كل زمان قوته وفق الله اليك يا شيخ اذا قال الشخص من يريد الحكي معي بالسيارة لقصد اركابهم معه سواء في الحج او عمرة ويحتسب الاجر من الله يكون في سبيل الله جزاكم الله خير. في سبيل الله ان - 00:07:48

على خير ان شاء الله يريد الدخول في الاسلام. هل عن الاسلام وانهاء اجراءاته لا ينبغي للمساعدة في مساعدته وتسويقه للإسلام وتعويذه وتفسير امره التعاون في البر والتقوى ولا يقتضي الامر هو الله. تشجيعا للدخول في الاسلام. مم. في حديث البخاري - 00:08:08

الرسول صلى الله عليه وسلم تأتي في ميزانه لم يقل ميزان حسناته. نعم. اقول في الحديث الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي في ميزانه احسن الله اليك ان يقول الانسان جعل هذا العمل في ميزان حسناتك ام يقل في ميزانك فقط؟ اذا اراد ان يدعو الانسان لاخيه - 00:08:38

اذا شربت من انانع هل تغسل هل يغسل هذا الاناء مع الكلب سبعا ولا فر في التراب. هل يستثنى سلب الماشية والصيد احسن الله اليك يا شيخ متى يكون الجهاز في اربعين؟ عند التقاء الصفين - 00:08:58

قال كبار الحديث عند الوضوء عند غسل اليدين يذكرون بعض الاحاديث يسمى الله عند الوضوء واجتهد الله هذا الثالث البسملة يقال بوجوبها عند الوضوء. المعروف التشويه مستحب. قول بعض اهل العلم - 00:09:28

احمد رحمة الله يا جماعة تمشي يقول اثناء الوضوء سقطت عنه الحمد لله يعني مثل ما اتفق يعني مختومة اسهل على قاعد يقودها يسقيها ويرعاها يعني النصيحة الذي ورد في احاديث غسل الثوب الذي اصابه دم الحيض - 00:09:58

ويراد به الغسل او مجرد تأخير حتى يزول الكتب المتقدمين ليعلمك احاديث يقولون حديث فلان يشبهه حديث فلان هل تقبل يا شيخ هذا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اجمعين - 00:10:48

اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى في كتاب الجهاد رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمية ثم تركه فليس منا او فقد عصاه - 00:11:21

هل يطلب ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمية تركه فليس منا او فقد عندنا من علم رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد - 00:11:40

ثلاثة ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والراوي به ان ترمي احب الي ممن تركبوه. ومن ترك الري بعد ما علمه رغبة رغبة عنه. فانا نعمة تركها - 00:12:09

او قال قطراء هو ان سلمة من نكوان رضي الله عنه قال من النبي صلى الله عليه وسلم على نفر ينتظرون فقال ان اباكم كان رامي.

رواه البخاري. وعن عمرو ابن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)
ويقول من رمى لسان في سبيل الله فهو له عدل محرة. رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن اللهم صلي وسلم على رسوله
اما بعد هذه الاحاديث حتى لا تعلم الغنم لان - [00:12:53](#)

وقوة في سبيل الله ولهذا شرع الله تعلم الرمز واخر النبي صلى الله عليه وسلم ان القوة في الرمي في قوله جل وعلا واعدوا لهم
وسعتهم القوة. تقدم هذه العقبة يقول صلى الله عليه وسلم الا ان قوة الرمي الا ان قوة الرمي الا - [00:13:13](#)
هو طبعا يعني معظم القوة واهماها الفضل بالنبي بفندقية المنفى والرشاش وغيرها من انواع التي تستعمل في كل زمان بحسنة العدة
ويجب ان يستعمل ايضا وبعد ما جاء في حاجة اليه مما يستعمله الناس ويعين على جهاد في سبيل الله - [00:13:31](#)
في الطائرة السيارة والصواريخ وغيرها مما يحتاجه المجاهدون في الحديث الثاني الدلاله على فهو التعلم وينبغي للمؤمن ان يحافظ
عليه والا يتركه حتى ينساه ثم تركه فليس من البصيرة ثم اعرض عنه حتى يشاء نعمة تركها وقال كفرها - [00:14:01](#)
ان تركبوا يعني الحرص على معاشر الرمل اكثر شدة الحاجة اليه المؤمن يتعلم هذا وهذا يتعلم ويتعلم يتعلم جميع ما يحتاج اليه في
الحرم لان قوله سبحانه المؤمن في جهاد اعداء - [00:14:40](#)

ويقول الجنة ثلاثة صالحة يحتسب منه الاجر في سبيل الله يعينه ويساعده متعاونين مع الاخلاص لله الاجر العظيم فينبغي المؤمن
ان يجتهد على تعلم هذه الامور ولا يبدأ قد يشاهد الله - [00:15:13](#)

فرصة الاقامة الجهاد والله يعني مع الظن تعلمه في اخر الحديث مع بنى فلان فامسکوا المقصود ان النضال من عدة ينبغي تعلمه
ولهذا بنى اسماعيل يا بنى اسماعيل فان في الحديث الاخر ان - [00:15:53](#)
في سبيل الله عتقابا محمرة العناية به وسائل الجهاد جميع الوجوه وان يعد نفسه بذلك ولهذا وهو مسلم يقيم على الجهاد ويكون
من المجاهدين فيكون عنده الاستعداد لهذا الامر العظيم الذي قال فيه سبحانه وتعالى ان شيئا وسدادا - [00:16:42](#)
مجاهدين باموالهم ذلكم خير لكم ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة؟ تنجيكم من الوالدين لله ورسوله باموالهم
وانفسهم. لا يغفر لكم منكم المقصود ان جهنم ويقول جل وعلا ان الله اشتري لكم الجنة - [00:17:23](#)
فالعبادة ينفع ولا يضر بالحزن في اخذ الحيطة والحاجة قد تأتي مباركة فاذا كان مستعدا ثم عمل صالح يؤجر عليه وفق
الله نعم ولهذا حث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:49](#)

بعض اهل العلم يرى فليس من الكبائر ولكن الكبائر عند الجمهور ما في وعيده في النار ان يعيدوا لعنة على كل حال معصية يكفي
يكفي كل المعصية يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل بالسلام الواحد ثلاثة نفر الجنة. هل نقل الدروس آآ من العلماء او
الدعاة؟ او المحاضرات والخطب لنفع - [00:18:35](#)

كالتسجيلات تنقلها من العالم او مدى من المشايخ. وبتها للناس هل يدخلون؟ تعليم العلم سواء كانت كتب او شرطة او كتب كلها
صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجرة فاعلة هذا دلال على الخير نعم اثابكم الله - [00:19:12](#)
اللحم الحمر هادسي من مات على النفاق هل المراد بها اي مسلم ام جندي يقول صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو يعني
الموت هذا من الشيطان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
- [00:19:42](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتفق نفقة في سبيل الله كتب له
سبعين وعشرين. رواه الترمذى وقال - [00:20:37](#)

احاديث حسن كتب له سبع سبعينه بيته رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه - [00:20:57](#)
ان لسبعين خريفا. متفق عليه. وعن نبى امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام يوما في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. رواه الترمذى - [00:21:20](#)

رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن نبى امامه رضي الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بيته وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وعن ابى هريرة - 00:21:40 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مات ولم يحدث نفسه بفزو مات على من النفاق. رواه مسلم. وبالله التوفيق والسداد. صلی الله وسلم اما بعد - 00:22:06

في سبيل الله والنفقة في سبيل الله تسبب في ذلك ايات احاديث عددة في سبيل الله والاعداد له ينبغي لاهل الايمان ان وان نحرص على اقامته حسب الطاقة من ينتشر الاسلام - 00:22:27

وبه نعمة اهل الشرك والكفر وهو طريق الجنة وطريق السعادة وطريق الاسلام وظهوره واندحار الشرك وذل اهله ولهذا قال سبحانه انصروا كتابا وتقابلا فجاهدوا باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:22:51

قال جل وعلا وقاتلوا حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله متى ان كان ذلك الجهاد لكل نشاطه وقوه بما له ونفسه وتأتي من ايه؟
بلسانه وبایمانه یبلغ ما عند الله من - 00:23:12

واصل هذا قوله جل وعلا في سبيل الله كما والله مع الاخلاص والصدق وكسب الحال هكذا الصوم عبادة عظيمة يكفر بها السينات
ولهذا الحديث من صائم في سبيل الله باعد الله فيه النصر الى - 00:23:35

في طاعة الله يعني اخلاصا لله محبة له وليس المرأة في الجهاد لأن الجهاد مطلوب فيه النفس والقوة على عدم واذا اصاب في سبيل الله على وجه لا يضر فلا بأس - 00:24:07

في حال الفقه فيها المقصود من هذا الحديث في طاعة الله يعني اخلاصا لله ما كان في حديث ابى امامه في هذه كلها من توجيهه
العنایة بالجهاد وان النفقة فيه مضاعفة - 00:24:28

اضعاف كثيرة من حديث ابى هريرة من مات ولم يفسق شباب المؤمن ان يعيid نفسه للجهاد وان يكون ثم لم يكن اعماله وعلى
قصده حتى يعدل مدته وفق الله - 00:25:10

حديث ابى امام عندي هنا يعني مجرد اني ادخل بالتحديث يدخل في تحديد النفس الجهاز مم تحديد نفسه للجهاد يعني ينوي
ذلك. ينوي انه كان هناك جهاد في طاعة الله - 00:25:48

قال بعض اهل العلم ان الحج في سبيل الله عن النبى صلی الله علیه وسلم ان الانصار اوصل بالجبل في سبيل الله فقال في بعض
الكتبيات او الاشرطة النافعة يشمل هذا احسن الله اليك؟ نعم - 00:26:52

المکاتبة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى آله وصحبه اجمعین اما بعد قال
الامام التووی رحمة الله تعالى في كتاب الجهاد عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبیین - 00:27:21

صلی الله علیه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم وادیا الا كانوا معکم. حبسهم المرض. وفي رواية
حبسهم العذر وفي رواية انا شارکوكم في في النادر. رواه البخاري من رواية انس ورواه مسلم من رواية جابر واللفظ له - 00:27:46

وعن ابى موسى رضي الله عنه ان النبى صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمفغم رجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل
مكانه. وفي رواية يقاتل شجاعة. ويقاتل حمية. وفي رواية - 00:28:10

ويقاتل غضبا فمن في سبيل الله. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق
عليه وسلم ما من غازية او سرية تغدوه فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجوتهم. وما من - 00:28:30

نوزيرية تحقق وتصاب انانا. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم واله واصحابه اما بعد هذه ايضا تتعلق الجهاد كان هذه السابقة يدل
على فضل الجهاد وان من حبس عنده عذر شرعى - 00:29:00

حكم المجاهدين يكون الاجر المجاهدين ليتأخر عن الجهاد بعذر شرعى كالمرظ والعمل ونحو ذلك ونبته الجهاد لولا العذر كن شريكا
في الجهاد يقول صلی الله علیه وسلم ان في المدينة اقواما - 00:29:26

ما شئتم مسيرا ولا قطعتم وادیا الا وهم معکم. هلكم العذر يعني المرض الا شريكوه في الاجر في المدينة قالوا وهو في المدينة هذا

قال في غزوة تبوك المقصود ان - 00:29:41

الانسان يتأخر عن غزو لا عن عذر شرعي يكون له حضور المجاهدين اذا علم الله منه انه لنا العذر لجاهد فهو مع المجاهدون وله اجر المجاهدين وهو مثل هذا مثل الحديث الاخر رواه البخاري في الصحيح - 00:29:59

انما اذا العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمله الصحيح المقيم اعمال تعطاه بسبب المرض يكتب له اجرها وهكذا اذا سافر فله اجرها لله ورحمته وجوده وكرمه سبحانه وتعالى - 00:30:17

في الحديث الثاني انه ما من اتعلم انها تعجلت في اجرها وان الرجل اذا تعجلوا غنمها وشربوا تعجلوا بعض الاجر تتحقق اذا استوفت اجرها كاملا هذا فيه الحث على الاخلاص والصدق - 00:30:37

وعدم تعلق بالغنية ولهذا قال في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم لما سئل الرجل يقاتل رباء ويقاتل حنية ويقابل وراء مكانه ويقاتل لاسباب اخرى لا ينال في سبيل الله - 00:31:00

قال صلى الله عليه وسلم من قاتل ان تكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله الناس على حسب نياتهم من كان نيته نصر دين الله واقامة امر الله فهو في سبيل الله - 00:31:17

ومن كان نيته الطمع غسل الاموال او يرى مكانه شجاعته او لاسباب اخرى فليس له الا ما نوى على المجاهدين اخلاص الله وان تكون نيته صالحة لدين الله واظهار دين الله ومن اعداء الله - 00:31:27

لا نقاش قصد السمعة والجهة والله يعلم ما في القلوب سبحانه وتعالى. فالواجب على جميع المكلفين الاخلاص لعمله. صلاته وصومه في جهاده في حجه وفي غيره يجب ان يكونوا خصا لله يربidon وجهه - 00:31:46

من دار الاخرة من الاجر لا ريال ولا سنة ما شاء الله ما اجر على النية ويكون يأخذون اجر النية ولا اجر العام الكامل للمجاهدين هناك بعض العلماء فرق قال ان كان يعمر هذا العمل قبل العذر او قبل المرض - 00:32:02

ونوى في كتب له كامل الاجر وان كان لم يكن يعمله سابقا ونوى ان يتبع اجر النية ضعف الحديث الصحيح نهج المجاهدين فشريكوكم في الاسر كانوا معكم حبشهم العلماء وذكر مثال الصلاة ان كان يتتنفل - 00:32:23

اجرها اجرها اذا تركها من السفر والمرض له اجرها. رواه البخاري اذا كان لم يعمل الشيء هذا لكنه نوى انه لو انهم كان صحيحا لذهب اهل الصلاة او تنسل او كذا ما كان - 00:32:38

قد استقر له اما كثير عليه اذا كان عامل مع العمل حبسه العذر يكتب لها الاجر توزيع لهم العافية وكان له نية صالحة لولا العذر لفعلوا احسن الله اليك يا شيخ بعض اهل العلم يقول انه اذا ابتدأت النافلة اقيمت الصلاة ثم - 00:32:58

لقول الله جل وعلا ولا تبطلوا اعمالكم. لقوله لا صلاة في الصف. وهذا شرعي ولو كان قد رفع يا شيخ من اخر ركعة من رکوع الرکعة الثانية؟ نعم. لو كان قد رفع من الرکوع في الرکعة الثانية - 00:33:20

الاحرار ان كان دخل في الصف بعد الرکوع وانما دخل واهل نصبه ترك الصلاة. فلا يستثنى منها الا احسن الله اليك يا شيخ اذا توضا انسان ثم بعد ذلك صلى الله اظفاره او ما يمكن لا يعينه لا ما ينفع. احسن الله اليك رجل - 00:33:40

مع الامام وما هو مجموعة من الناس الامام صلى ركتين ونبي جلوس الوسطى فلحظ قائمها فهذا الذي يسأل هو وما هو مجموعة من الناس المسجد كان واسعا فجلسوا الى التشهد - 00:34:10

فعندما سمع التكبير فلاحظوا عندما لاحظوا وجد الامام ركى ورفع من الرکوع يركعون وتم الله الصلاة على هذا يضحكون ها وارکعوا لما رکعوا تابعوا الامام على هذه الحالة يعيدوا الصلاة امكانهم طاعة ونصف ان كان تذكروا في حال يتم رکعة ايوه - 00:34:29

رکعة كاملة. الان هذا الكلام له ثلاثة ايام او اربعة يعيد ثلاث رکعة. نعم. ايضا اه امرأة تسأل تقول لها قوات ماتوا خذ لي سنتين او ثلاثة وكان مات في ايام شهر رمضان وكان هم كان اهل الصائمات - 00:34:49

فالسؤال هل الاخت او من احد من العشيرة يصوم بقية الايام الذي اه مات في رمضان يعني في رمضان نعم ايضا هي تسأل سؤال اخر تقول لها احد آآ اهدى اليها آآ سعد وهذا الثوب فيها صليب - 00:35:07

وصلت على وصلت وهي لا شهادة ثوب تقول هل تعيد الصلاة ام صحيحة؟ نعم؟ الصلاة صحيحة. لكن ترك هذه اللباس لا يجوز او يعني انه اذا سمع الامام مقيم يا شيخ يقول الامام - [00:35:35](#)

الثوب اللي فيه الصغير يحرم لبسه؟ نعم. يحرم كذلك. نصف ذوات الارواح. حتى الابرار الاطفال كيف الصوم؟ ها؟ بالنسبة للاطفال الصغار ايضا حتى الاطفال انه يعلق ويحفظ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الـهـ وصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:36:25](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمـهـ اللهـ عـالـىـ فيـ كـتـابـ الجـهـادـ وـعـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ رـجـلـاـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ اـنـيـ فـيـ السـيـاحـةـ .
فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ سـيـاحـةـ اـمـتـيـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ عـزـ - [00:36:52](#)

رواه ابو داود بـاسـنـادـ جـيـدـ خـصـلـةـ كـغـزـوـةـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ . وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـعـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـالـ قـتـلـةـ كـغـزـوـةـ رـوـاهـ بـلـالـ بـالـاسـنـادـ مـنـ جـيـدـ . وـعـنـ السـائـلـ اـبـنـ يـزـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:37:12](#)

قال لما قدم النبي صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ تـلـقـاهـ النـاسـ فـتـلـقـيـتـهـ مـعـ الصـبـيـانـ عـلـىـ الـوـدـاعـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ بـاسـنـادـ صـحـيـحـ لهـذاـ
الـفـظـ وـرـوـاهـ الـبـخـارـيـ قـالـ ذـهـبـاـ نـتـلـقـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - [00:37:42](#)

وـسـلـمـ مـعـ الصـبـيـانـ إـلـىـ ثـنـيـةـ الـوـدـاعـ . وـعـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ لـمـ يـغـزوـ اوـ يـطـلـبـ غـازـيـاـ فـيـ
اـهـلـهـ بـخـيرـ اـصـاـبـهـ اللـهـ بـقـارـعـةـ قـبـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [00:38:02](#)

روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ اـمـاـ بـعـدـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ تـقـدـمـ وـهـذـاـ الـوـاجـبـ عـلـىـ اـهـلـ الـايـمانـ اـنـ يـعـدـوـ لـهـ
عـدـتـهـ قـالـ تـعـالـىـ وـاعـدـوـ دـيـنـهـمـ الـصـلـاـةـ بـالـقـوـةـ - [00:38:22](#)

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ قـوـةـ الرـمـيـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ ذـلـكـ خـيـرـ لـكـمـ اـنـ كـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ وـنـشـهـدـ اـنـ اللـهـ الشـرـعـ
وـاـمـوـالـهـمـ بـاـنـ لـهـمـ الـجـنـةـ الـاـيـةـ - [00:38:47](#)

نشر الدين وحمايته ونشره بين الناس ودعوة الناس الى الخير ولهذا في حديث معاذ في الصلاة جهاد في سبيل الله في هذه
الاحاديث فيشهد بهذا المعنى حديث اولا يا رسول الله - [00:39:05](#)

الـسـيـاحـةـ قـالـ السـيـاحـةـ جـهـادـ جـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ قـالـ قـهـوـةـ لـانـ اللـهـ يـأـجـرـهـمـ عـلـىـ اـصـوـلـهـمـ كـمـ يـأـجـرـهـمـ عـلـىـ الـجـهـادـ وـمـاـ يـحـصـلـ مـنـ
الـتـعـبـ هـكـذـاـ السـفـرـ وـالـبـدـءـ فـيـ تـوـجـهـهـ إـلـىـ الـعـدـلـ وـفـيـ قـبـورـهـ مـنـ الـعـدـلـ - [00:39:34](#)

وهـذـاـ حـدـيـثـ عـلـىـ شـرـعـيـتـهـ اـسـتـقـبـالـ الـقـادـمـينـ لـلـرـجـلـ وـغـيـرـهـ وـانـ اـسـتـقـبـالـ الـقـادـمـ اـمـرـ مـعـرـوـفـ اـسـتـشـارـةـ بـقـدـوـمـهـمـ وـلـاـ سـيـماـ الـقـادـمـونـ لـاـ
جـهـةـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـرـحـوـاـ بـقـدـوـمـهـمـ وـسـلـامـتـهـمـ وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـلـاخـيـرـ دـلـلـةـ يـنـبـغـيـ مـنـهـ اـنـ يـحـدـثـ نـفـسـهـ بـالـرـجـلـ - [00:39:58](#)

وـانـ يـخـلـفـ الـمـجـاهـدـيـنـ فـيـ اـهـلـيـهـمـ هـكـذـاـ وـلـاـ يـخـوـفـوـنـ فـيـ اـهـلـيـهـمـ بـخـيـرـ وـلـيـسـ عـنـدـهـمـ جـهـادـ وـهـذـاـ خـطـرـ وـالـمـقـصـودـ مـنـ هـذـاـ كـلـهـ اـنـ يـكـوـنـ
عـلـىـ اـسـتـعـدـادـ وـرـغـبـةـ فـيـ الـجـهـادـ وـحـرـصـ عـلـيـهـ وـنـيـةـ الـاـ فـيـ الـصـلـاـةـ - [00:40:27](#)

الـحـدـيـثـ الـلـاخـيـرـ هـاـ؟ـ بـسـ مـنـ اـوـلـ الشـيـخـ الـمـعـلـومـاتـ مـاشـيـ سـاـمـحـيـنـيـ ذـكـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ اـمـامـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ .ـ هـمـ .ـ قـالـ الـالـبـانـيـ
وـفـيـ اـسـنـادـ الـحـدـيـثـ الـوـلـيـدـ اـبـنـ مـسـلـمـ .ـ وـقـدـ عـنـنـ عـنـهـ هـذـاـ تـعـلـيـقـ الرـهـيـبـ - [00:40:59](#)

لـاـ مـاـ الرـجـوعـ مـزـيـانـ عـنـيـةـ الـخـيـرـ مـاـسـاـعـدـهـ الـذـيـ اـمـامـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـمـامـ هـذـهـ؟ـ يـقـولـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـصـحـحـهـ الـحـاـكـمـ
وـاقـرـهـ الـذـهـبـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـمـامـةـ السـيـاحـةـ فـيـ عـشـائـهـ .ـ نـعـمـ .ـ يـقـولـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـصـحـحـهـ الـحـاـكـمـ وـاقـرـهـ الـذـهـبـيـ وـفـيـ الـبـابـ اـنـ سـعـدـ
ابـنـ مـسـعـودـ الـكـنـدـيـ عـنـ اـبـنـ مـبارـكـ عـنـ الشـيـخـ - [00:41:57](#)

عـلـيـهـ السـلـاـمـ بـعـضـ النـاسـ نـسـمـيـ السـيـاحـةـ السـفـرـ إـلـىـ الـخـارـجـ لـلـتـنـزـهـ وـالـتـمـتـعـ هـذـاـ فـيـ التـصـوـيـرـ هـذـاـ الشـيـءـ فـيـ الـلـارـضـ السـيـلـ فـيـ الـلـارـضـ اـذـاـ
كـانـ شـهـرـ لـمـصـلـحـةـ شـرـعـيـةـ إـلـىـ اللـهـ جـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تـعـلـيمـ الـعـلـمـ وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ غـيـرـهـ الـقـرـآنـ فـيـ مـحـارـمـ لـاـ بـأـسـ - [00:43:11](#)

الـشـيـعـةـ وـالـفـسـادـ وـاـضـاعـةـ الـدـيـنـ لـاـ تـجـوزـ لـابـدـ مـنـ الـمـقـصـودـ مـنـ قـدـرـتـهـ عـلـيـهـ اـذـاـ كـانـ الـمـقـصـودـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ وـلـيـسـ عـنـدـهـ عـلـمـ وـعـنـدـهـ
بـصـيـرـةـ وـلـاـ اـخـشـيـ اـنـ فـتـتـهـ وـلـاـ بـأـسـ هـذـهـ الدـعـوـةـ - [00:43:41](#)

الـلـهـ كـالـجـهـادـ اـتـبـاعـ الشـهـوـاتـ خـوـفـ مـنـ اـهـلـ الـكـفـرـ خـطـرـ عـظـيمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـاـ يـجـوزـ لـاـ اللـهـ تـرـوـنـ الـاـ يـسـافـرـ الـاـ مـنـ عـنـدـهـ عـلـمـ اـحـسـنـ

الله إليك. لا شئ الله إليك من سفر - 00:43:58

لكن عنده قوة في بلاد المسلمين اذا قال ولا ابن اهل تلك البلاد ان يقول انتم كفار؟ يدعو الى الله ويأمر بالمعروف يعلم الناس الخير
يعني من الشرك يدعو الى الله - 00:44:18

فلا يظهر به. رؤية الآثار. يرون الاسلامية هل يكون هذا للسياحة اذا كان الانسان عنده علم عنده مصيره في بلاد المسلمين والدعوة الى الله لا بأس. لأن اصول الاعتبار والعلة والذكرى - 00:44:42

انتقال الى زيارة اماكن لقوم المغذبين كمدائن صالحين عليه الصلاة والسلام ما ورد الثبات يا شيخ؟ ها؟ او تتبacam التوراة المقصدود بها ما يدخل عليها من ذلك بسرعة. اذا يحرص السفر - 00:45:07

النبي صلى الله عليه وسلم اما في حاجة العبرة التعبيد او ما لا يجب. هذى ما فيها نصر الدين الدعوة الى الله يعني ما قصد الدعوة الى الله وتعليم الناس وارشاد الناس انما قصد المرور على الارض ورؤية اهلها النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتعاذ - 00:45:45

والحذر مما اصابهم. الدعوة الى الله. ابتداء بالصحابة بما فعله الرسول الدعاة الى البلاد والى الامراء والى الجهات الحاجة فلا بأس للدعوة للتعليم والارشاد والنصيحة. لكن يا شيخ ما يمكن اذا ذهب الى بلد يريد ان يدعوا الى الله ما يمكن ما يمكن اليوم. بعضهم ين

انما ابغى يعني - 00:46:47

الاجر مضاعفة الاجر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى في كتاب الجهاد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن ابي امر ويفقال ابو حكيم النعمان ابن مقرن رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم - 00:47:50

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:20
اذا لم يقاتل من اول النهار اكثر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر. رواه ابو داود وقال حديث حسن صحيح. وعن

تمنوا لا تتمنوا لقاء معدود. واسألوا الله العافية. فإذا لقيتوه فاصبروه. متفق عليه وعن عن جابر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة متفق عليه - 00:48:40

وصلى الله وسلم على رسول الله اما بعد. هذه الاحاديث ما يتعلق بالجهاد وتقدمت ايات كثيرات واحاديث كثيرة كلها تعلق بالجهاد
وجهاده معناه ان ذهبتم الاعداء للسيف مع دعوته الى الله ودع ارشاده الى ما خلقوا له - 00:49:00

فاما ذكرناه في معنى وجوب الجهاد في مقدمة القدر إلا أن فلما ورد من قبول الجزية كاليهود والنصارى والمجوس لأن الله جل وعلا قال فإذا انسلاخ الاشرار فاختتموا المسلمين حيث وجدتهم وخذلهم قبلكم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا النفداوا سبيلا - 00:49:23

قال سبحانه قاتلوا بما يؤمن بالله واليوم الآخر من حرم الله ورسوله ولا يدرى من الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا دينه وهم الصاغرون والنبي صلى الله عليه وسلم جاهد في موضع كثيرة - 00:49:43

بدر وفي احد وفي يوم الاحزاب وفي خبير عليه الصلاة والسلام طائف يتوجه الى تبوك الظلما يتيسر ذلك وارسل الروم فحصل ما حصل من المعروفة التي قتل فيها جعفر ابن ابي طالب - 00:49:59

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال جاهد بنفسه ومثراياه وحث على الجهاد والقتال عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك انس قاتل المسلمين باموالكم في علم المسلمين اموالكم وانفسكم وافيتهم بالمال ساعد الغزا - 00:50:36

الى اصدق مال ويكن بالنفس مع الغزو لكم اللسان بالحجاب والتحرير والتسيب كله جهاد بالاسلام وفي حديث النعمان المغري يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا يقاتل اول النهار اخر قتال حتى تطلع الشمس - 00:50:54

هذا سنة في أول النهار فان يكون بعد الزوال هكذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام وفي الحديث الثالث يقول عليه الصلاة والسلام
ايش عندك حاجة سهلة لقاء العدو نسأل الله العافية. تقدم ايضا - 00:51:14

معناها لقاء العدو فخرا و خجلا او عجا بانفسكم اما تبين الجهاد ولا بالجهاد مطلوب. تبني الجهاد في سبيل الله ولا بالجهاد. وتبني الشهادة هذا مطلوب. جاءت به الاحاديث الصحيحة لكن لا يتمنى الانسان خياله ولكن الشهادة الدين ثم قال واسألو الله العافية -

00:51:39

من شر اعداء الله فاذا لقيتهم فاصبروا اذا تيسر اللقاء الصبر كما قال الله جل وعلا قال واصبروا ان الله مع الصابرين فالواجب هكذا يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا انها لغت بأسئلة فاثبتوها واذكروا الله فان لعلكم تذكرون. واطيعوا الله ورسوله ولا - 00:52:02
فتشهد فتفشل وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين الواجب الاجتماع كلمة وعدم التنازع مع الصبر وتمام الحديث واعلموا ان الجنة تحت ظل السلوك ثم قال صلي الله عليه وسلم اللهم انزل الكتاب منزل الشهاب وهذه الاحزاب - 00:52:28
فالمؤمن يصبر ويحتسب ويدعو الله ان يمدء بالنصر والاعانة وان يهدم عدوه. وكان يقول صلي الله عليه وسلم اذا بقي العدو اللهم نجعلك من شرورهم - 00:52:52

والصدق من اهم اسباب النجاح الصدق في اللقاء والصبر وعدم الانهزام الجهود في الشفاء من العدو ان تعلم انك في الجنة ان الله اشتري فانت لله ومالك فاصدق اصدق في لقاء العدو واسأل رب العافية - 00:53:06

هكذا يكون المؤمن صادقة في لقاء العدل وال الحرب خدعة كما قال صلي الله عليه وسلم لا بأس به ينظر في اسباب هزمه العدل اي حيلة ليس فيها غدر يفعلا المؤمن - 00:53:34

ممنوع الغدر حيا حتى يخدع عدوه حتى يتمكن من هزيمته لا بأس لغدر كان يتظاهر بأنه منحرف ومنهزم حتى العدو حتى يظهر العدو متخصص في حصون يظهر المسلمون حكيمه حتى يصررون عليه هذا من الخدعة اظهار الهزيمة ثم الكرا - 00:53:49

هذا اذا رأى مصلحا في ذلك او عدم القيام للقائهم حتى يبرزوا لأن عجز كر عليهم المسلمين من اجل حصنهم الحصون تعتبر المسلمين. فاذا رأى ولی الامر ان يخدعهم ليظهر - 00:54:18

قيمة او اظهار العجز حتى يبرزوا من الحصون ثم يكون اللقاء فالحرب خدعة. وفق الله اليك يا حبيبي انس احسن الله اليك يا شيخ الله احسن الله اليك يا حبيب انس نهاية - 00:54:38